مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية للبنات

3 – 5 مارس 2025

الموقع
المحرق

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
127

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة
ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "خديجة الكبرى الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بشكلٍ عامٍّ، حيث تتسم بعراقة المبنى المدرسي، واحتضان الطالبات – على قلة أعدادهن واختلاف ثقافاتهن – في بيئة حميمة مصغرة. وقد ظَهَرَ وعي القيادة المدرسية الكبير، وانتهاجها مبدأ الدقة في عمليات التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي، وتَلَمُّسُها الواقعي لأولويات العمل، وإصرارها على التطوير المستمر بتفعيل منظومة عمل تشاركية. وتُقَدِّمُ المدرسة برامج متميزة لدعم التطور الشخصي للطالبات ورعايتهن؛ ساهمت في إبراز سماتهن الشخصية، وتعزيز ثقتهن العالية بأنفسهن، وقدرتهن الكبيرة على تحمل مسؤولية تعلمهن، ومبادرتهن. كما ساهمت أعدادهن القليلة في فاعلية مشاركاتهن الكبيرة والمتنوعة في الحياة المدرسية. وقد تميزت برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةُ للطالبات بالتنوع والفاعلية، إضافة إلى تميز عمليات التعليم والتعلم في أغلب الدروس، خاصةً في الرياضيات، والعلوم، وأغلب دروس اللغة العربية؛ مما انعكس على تحقيق الطالبات مستويات أكاديمية عالية.

الجوانب الإيجابية العامة

- العمل المدرسي: وعي القيادة المدرسية الكبير، واهتمامها بدقة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي، وتَبَنِّيها التطوير المستمر من خلال منظومة عمل شاملة، أسهمت في استمرارية الممارسات المدرسية المتميزة.
- فاعلية عمليات التعليم والتعلم: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية ذات إنتاجية عالية، وأساليب تقويم فاعلة ساهمت في تَقَدُّمِ الطالبات اللافت في معظم دروس المواد الأساسية.
- سمات الطالبات الشخصية: الانضباط الذاتي العالي للطالبات، وتَمَثُّلُهُنَّ الشخصيات القيادية الواعدة، وثقتهن العالية بأنفسهن، وقدرتهن الكبيرة على تحمل المسئولية، والمشاركة في الحياة المدرسية.
- برامج الدعم الأكاديمي: تقديم برامج دعم أكاديمي متميزة للطالبات، تلبي احتياجاتهن التعليمية المختلفة، وفاعليتها الواضحة في الارتقاء بمستوياتهن الأكاديمية.

التوصيات

- استدامة الممارسات المتميزة ونشرها: الاستمرار في تَبَنِّي سياسة التطوير في العمل المدرسي، ونشر الممارسات التربوية الريادية على أوسع نطاق بين المؤسسات التعليمية في مملكة البحرين؛ للارتقاء بمخرجات التعليم.
- الاستمرار في تعزيز المهارات الكتابية للطالبات ذوات التحصيل الأقل في مادة اللغة الإنجليزية بصورة أكبر.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تُحَقِّقُ الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الاختبارات والتقويمات المختلفة في العام الدراسي 2023-2024، بلغت النسبة النهائية (100%)، ونسبًا عليا في الدرجات في جميع المواد الأساسية، وعند متابعة نتائجهن خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، لوحظ استقرار نسب النجاح فيها عند الدرجة النهائية في جميع المواد الأساسية بجميع الصفوف الدراسية والمستويات. وتجدر الإشارة الى أن التقييمات والاختبارات المدرسية تميزت برصانة البناء بما يتوافق وكفايات المنهج في المرحلة التعليمية، وتحديها قدرات الطالبات ودقة تصويبها إجمالًا.
- تكتسب الطالبات المفاهيم والمهارات الأساسية في الدروس والأعمال الكتابية بصورة متميزة؛ كتفسير طرائق التوصيل الكهربائي في مادة العلوم، وتطبيق القواعد الهندسية والحسابية في الرياضيات؛ وتوظيف القواعد النحوية والإملائية، في اللغة العربية. كما تميزت الأعمال الكتابية بدقة تصويبها، وتقديم التغذية الراجعة حولها، وتضمينها نماذج من الاختبارات الوزارية والدولية، ومهام بحثية متنوعة. في حين جاء تَقَدُّمُ الطالبات ذوات التحصيل الأقل، في مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية بصورة أقل.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة لافتة، خاصةً التكنولوجية والبحثية منها؛ كاستخدامهن المختبرات الافتراضية في تصميم الدوائر الكهربائية، وتوظيف وإنتاج الأفلام التعليمية بتوظيف منصات الذكاء الاصطناعي في اللغة الإنجليزية، والبحث عن الاتفاقيات الدولية للحد من الاحتباس الحراري في مادة العلوم، وتنمية التفكير الناقد في تبرير عدد ساعات استخدامهن الأجهزة الذكية، وحل المشكلات في الرياضيات.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تبدي الطالبات اندماجًا كليًا في الحياة المدرسية، ويظهرن في أنشطتها وبرامجها المتنوعة سماتهن الشخصية والقيادية اللافتة، في ظل سعي المدرسة الحثيث لإثراء اهتماماتهن وصقل شخصياتهن، عبر مجموعة وفيرة من البرامج والفعاليات؛ كقيادة "فريق الإذاعة" برامج الإذاعة الصباحية، الذي أظهرن فيه احترافًا عاليًا في الإعداد والتقديم، ومشاركتهن في مشروعي: "فسحتي متعتي"، و"صوت خديجة" اللذان تشارك فيهما الطالبات بحماس كبير وثقة لافتة، وفي قيادتهن الفِرَقَ واللجان الطلابية، كـ"المجلس الطلابي"، و"المرشدة المتميزة"، و"فنانات خديجة".
- تبادر الطالبات بطرح المشاريع بثقة عالية؛ كطرح الورش التدريبية، مثل: توظيف البرمجيات ضمن مشروع "لا للأمية التكنولوجية"، و"تصميم فيديو بالسبورة البيضاء" بالتعاون مع منصة "علمني التصميم" في الإمارات العربية المتحدة، ومشاركتهن بحماس وفخر في المسابقات الداخلية والخارجية، وتحقيقهن مراكز متقدمة فيها، كالمركز الثالث في جائزة وزارة التربية والتعليم لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، وتنمية مهاراتهن التواصلية، إضافة إلى تفاعلهن البارز في الدروس، كالطالبة الباحثة، والطالبة التقنية، فضلًا عن الدعم النفسي المُقَدَّمِ في مشروع "عون"، وقدرتهن على الابتكار، عبر مشروع "بيئتنا مستدامة"؛ لتشجيعهن على التنظيم وتجميل البيئة المدرسة، ومساهماتهن البارزة في الأعمال التطوعية، كحملة إفطار صائم، ضمن مشروع "بصمة خير"، وبرنامج "غيث".
- تتميز الطالبات بلباقتهن وحسن خُلُقِهِنَّ أثناء الحديث معهن، وفي تواصلهن الراقي مع بعضهن ومعلماتهن، والسلوك المسئول والواعي في الدروس وخارجها؛ اتضح جميع ذلك في انضباطهن الذاتي، وتحملهن مسئولية تعلمهن، الذي عَزَّزَتْهُ المدرسة بحزمة شاملة ومتميزة من المشروعات والبرامج التوعوية الهادفة؛ كمشروع "قرارك صح"، و"شركاء الانضباط"، و"قيم في القمم". كما تتحلى الطالبات بالقيم الإسلامية من خلال مشروع "الصلاة تطيب بها الحياة"، ويُظْهِرْنَ حسًّا وطنيًّا عاليًا باعتزازهن بالثقافة البحرينية، تجسد في محافظتهن على سلامة البيئة المدرسية العريقة، ومبناها التراثي، ومن خلال مشاركاتهن في المناسبات والاحتفالات الوطنية، كمسابقة "البحرين بين العين والقلب" ضمن مشروع "المواطنة الصالحة".

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم سِمَتُها التميز وتُحاكِي مستويات الطالبات العالية؛ كلعب الأدوار، والعصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف، والتعلم التعاوني المنظم؛ كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم. كما تُوَظِّفُ المعلمات الموارد التعليمية، خاصة التكنولوجية منها بفاعلية عالية، كالأدوات الرقمية، مثل: (Padlet)، ومقاطع الفيديو التعليمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأدوات التجريب العلمي.
- تُحَفِّزُ المعلمات الطالبات بأساليب شائقة متنوعة؛ كنقاط برنامج (Class Dojo)، ومنحهن النجوم والهدايا الرمزية، وتُدِرْن دروسهن بصورة منظمة وبإنتاجية عالية، من حيث استثمار وقت التعلم والتخطيط الفَعَّال، والقدرة اللافتة على دمج الطالبات في أنشطة التعلم، والربط المخطط والهادف بين المواد، كربط العلوم بالمواطنة عند مناقشة حكم من أحكام المجلس الأعلى للبيئة.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم فاعلة ومتنوعة تميزت بتحديها مستويات الطالبات العالية، وتركيزها على مهارات التفكير العليا والأسئلة ذات النهايات المفتوحة؛ كالقدرة على التفكير الناقد والتبرير العلمي، وحل المشكلات في المسائل اللفظية في الرياضيات، بالإضافة إلى المتابعة الدقيقة لأداء الطالبات في التقويمات والأعمال الكتابية. كما يتم الاستفادة من نتائج التقويم بفاعلية كبيرة في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة؛ بتقديم التغذية الراجعة الموجهة ودعم تعلمهن؛ بتفعيل المجموعات المرنة، وأدوار الطالبات المتفوقات في مساندة زميلاتهن ذوات التحصيل الأقل بتفعيل دور "طالبة الظل".
- تُقَدِّمُ المدرسة برامج موجهة وهادفة لدعم الطالبات أكاديميًّا، حيث تُثْرَى خبرات الطالبات المتفوقات - واللاتي يشكلن معظم طالبات المدرسة - بإسناد الأدوار القيادة لهن في بعض الدروس، والتي أظهرن فيها قدرة عالية ومهارات تُنْبِئُ بشخصيات واعدة، وبالمثل في خارج الدروس عبر مشروع "مبدعات خديجة"، فضلًا عن مشاركاتهن في المسابقات الإثرائية، وتحقيقهن مراكز متقدمة فيها، كالمركز الثالث في مسابقة "النحو الوافي الإلكترونية"، وبالمستوى نفسه تدعم الطالبات ذوات التحصيل الأقل في المشروع العلاجي "يدي بيدك".

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تميزت القيادة المدرسية بدرايتها الدقيقة بواقعها؛ نتيجة شمولية عمليات التقييم الذاتي و التخطيط الإستراتيجي، وفاعلية إدارة العمليات الإدارية في متابعة تنفيذ المشروعات والبرامج التي خُطِّطَ إليها بما يتلاءم وواقع المدرسة، وخصوصية المستويات العالية من الطالبات والمواد الدراسية، متبوعة بمؤشرات أداء واضحة ودقيقة، فضلًا عن الاستثمار الأمثل لمرافقها ومواردها التعليمية بكفاءة، خاصة التكنولوجية منها؛ مما أسهم في استمرار تميزها في الأداء العام.
- تعمل المدرسة بعناية كبيرة لتلبية احتياجات معلماتها التدريبية الفعلية؛ بناءً على احتياجاتهن؛ بتنفيذها حزمة متنوعة من الورش التدريبية ضمن مشروع "مركز خديجة للتدريب"، كورش: "مفاتيح الدرس المتميز"، و"التفكير الإبداعي"، و"معايير جودة الأعمال الكتابية"، وتفعيل الجلسات النقاشية، والتوأمة بين المعلمات، وتنظيم الزيارات التبادلية؛ إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة المنتظمة حول أدائهن؛ مما ساهم في تحسين الممارسات التعليمية بصورة ممتازة.
- تتبنى القيادة المدرسية نهج التطوير المستمر، وتعمل وفق منظومة عمل شاملة، وتُوَفِّرُ حلولًا بديلة للتعامل مع المتغيرات الطارئة والتحديات، كإعدادها صفوفًا قياديةً طموحةً من المعلمات للقيام بمهام عملها، وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع بين المعلمات؛ بتشجيعهن وتحفيزهن في مشروع "دانات خديجة"، على إعداد البحوث الإجرائية، مثل: "أسباب ضعف الطلبة في قراءة القرآن الكريم". كما تشجع منتسباتها على المساهمات والمنافسات الدولية، كحصول إحداهن على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم "فئة المعلم المتميز" في دورته السادسة والعشرين، بالإضافة إلى نشر الممارسات التربوية المتميزة.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، وتستفيد من أدوارهم بصورةٍ مُثْمِرَةٍ في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في توعية بناتهم، عبر تقديم ورشة "الشخصية المتزنة" في التنمية البشرية، وفي حصص التقوية؛ لدعم الطالبات ذوات التحصيل الأقل. كما تتميز المدرسة بالشراكة المجتمعية الفاعلة، كتقديم إحدى المعلمات ورشة "كيف أحمي نفسي من مخاطر الإنترنت" لطالبات مركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتحفيظ القرآن، وتبادل الخبرات التربوية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.

SG012-C5-R071